



Distr.: General  
15 June 1999  
ARABIC  
Original: Russian

**مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي  
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)**

فيينا

١٩٩٩ - ٣٠ تموز/يوليه

**خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من كازاخستان**

١ - يتتألف المجمع الفضائي لказاخستان حالياً من عدد من العناصر المكونة التي تشتهر في أعمال تتعلق باستكشاف الفضاء واستخدامه ، واستعمال تكنولوجيا الفضاء على نطاق أوسع ، وتوفير الخدمات الفضائية . وتحتضن السلطات الرئيسية المسؤولة عن السياسة الوطنية في هذا الميدان وكالة الفضاء الجوي الوطنية ووزارة العلوم والتعليم العالي . ويشتمل المجمع الفضائي للبلد على موقع بايكونور لل إطلاق والمرافق في سلسلة تجاري شاغان ٣-دال (Sary Shagan 3-D) وعددًا من المنشآت الصناعية ومرافق بحوث علمية ومنظمات تعنى على نحو مباشر أو غير مباشر بالأنشطة الفضائية .

٢ - كان موقع بايكونور للإطلاق ، المنشأ عام ١٩٥٥ ، هو الموقع الرئيسي في اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية سابقاً لتجربة واستخدام المجموعة الكاملة من منتجات الصواريخ وتقنيات الفضاء والمرافق الفضائية المخصصة لأغراض علمية واقتصادية ولأغراض الدفاع . وكان النشاط الفضائي لказاخستان قد ابتدأ في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧ باطلاق أول سائل أرضي اصطناعي يشهد له العالم . وفي عام ١٩٩٤ ، تم تأجير مركز بايكونور للإطلاق للاتحاد الروسي . وكل البرامج المأهولة وعمليات اطلاق المركبات الفضائية الروسية الى المدار الثابت بالنسبة للأرض والمحيط بالأرض وكذلك البعثات الكواكبية تأخذ مرجاًها من قاعدة الإطلاق تلك .

٣ - وتنظم العلاقات بين كازاخستان والاتحاد الروسي بخصوص موقع بايكونور للإطلاق بموجب الاتفاق بشأن المبادئ والشروط الرئيسية لاستخدام مرافق الفضاء في مجمع بايكونور ، وأيضاً عن طريق لجنة دولية حكومية خاصة .

٤ - وفيما يتعلق بالتحرك نحو التسويق المكثف لأنشطة الفضائية ، يشهد كل عام تزايد عدد عمليات الإطلاق التجارية من موقع بايكونور الذي بات الآن ، في الواقع ، مركز تعاون تجاري بين القوى الفضائية الرئيسية .

- ٥ - وتعمل كازاخستان بالاشتراك مع الاتحاد الروسي وأوكرانيا على تصميم وتنفيذ مشروع ، استنادا الى عناصر نظام "إيتريجيا-بوران الفضائي" ، لانشاء حاملة صواريخ ذات الوزن الثقيل ملائمة بيئيا (مشروع سودروزيسستفو) وعلى تنفيذ برنامج دنيبر المشتمل على القاذف البالستية SS-18 المحولة والعاشرة للقارات .
- ٦ - وتضطلع معاهد البحث العلمية والمعاهد الوطنية لтехнологيا علوم الفيزياء بمهمات في ميدان البحث العلمية النظرية والتطبيقية بغية تطبيق التكنولوجيات والخبرة الفنية الفضائية الحديثة .
- ٧ - وتنفذ أنشطة كازاخستان في حقل علوم الفضاء الجذري بشكل رئيسي عن طريق بحوث تضطلع بها معاهد الفيزياء الفلكية ودراسات الغلاف الجوي المتأين وبحوث الفضاء .
- ٨ - لقد أرست رحلات الطيران الفضائي التي قام بها رواد الفضاء الكازاخستانيون الأسس لانشاء برامج وطنية لبحوث الفضاء التجريبية على متن محطة مير (Mir) المدارية . واحتفلت بـPolet-M2 عام ١٩٩٩ على خمسة قطاعات رئيسية هي : بحوث الفيزياء التطبيقية ، والتكنولوجيا الابحاثية الفضائية والطب البيولوجي الفضائي ، والبحوث الجيوفيزيائية ، ورصد الموارد الطبيعية ، والتغطية الاعلامية .
- ٩ - ويجرى تنفيذ الدراسات المتعلقة باستقبال ومعالجة بيانات استشعار الأرض عن بعد ورسم الخرائط الرقمية في المعاهد المعنية بالبحوث الفضائية والتغذية وعلوم التربة والعلوم الجيولوجية ، وفي المركز الوطني للالكترونيات والاتصالات اللاسلكية ، ومن جانب اللجنة المعنية بادارة الموارد الأرضية التابعة لوزارة الزراعة .
- ١٠ - ولقد تم بالفعل اقرار نهجين في استخدام موارد تكنولوجيا الفضاء في كازاخستان ويجرى العمل على زيادة تطويرهما . وينظر الى تكنولوجيا الفضاء على أنها ، أولا ، وسيلة ل توفير حلول اقتصادية وطنية ، كما في حالة رصد الموارد الطبيعية ورسم الخرائط الأرضية من أجل تقييم الموارد الأرضية ، ورصد وتقدير عملى لموارد التربة والغطاء النباتي ، والتنقيب عن المعادن ، والرصد الجيوفيزيائي ، واستقبال البيانات الفضائية ومعالجتها ، وما شابه ذلك . أما النهج الثاني ، فإنه يركز على تعزيز مشاريع التكنولوجيا والتنمية الفضائية ، وكذلك المشاركة في التعاون الدولي في ميادين من قبيل علوم المواد الفضائية ، واستحداث موارد ومرافق تجريبية جديدة في مجال تكنولوجيا الفضاء ، واستقبال البيانات الفضائية ومعالجتها ، وهلم جرا .
- ١١ - وتعلق كازاخستان أهمية كبيرة على تدريب موظفي البحوث العلمية والهندسية . وقد أمكن ، بالاستناد الى شبكة مؤسسات التعليم العالي القائمة ، وبحد أدنى من الانفاق ، اعادة ترتيب البرامج الأكademie بغية ايجاد مجموعة من الاختصاصيين يحتاجهم المجتمع الفضائي الوطني . وقد تم في هذا المجال احرار نجاح خاص في تعزيز التعاون مع عدد من المؤسسات التعليمية العالمية في الاتحاد الروسي ومع جامعة الفضاء الدولية والمركز المعنى بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ .

١٢ - ووفقا للخطة الرئيسية لتطوير المجمع الفضائي لجمهورية كازاخستان ، والتي وضعت عام ١٩٨٨ ، يتمثل الهدف الاستراتيجي للمجمع في العمل على أن تستغل بشكل أكمل الامكانيات الفريدة التي توفرها تكنولوجيا الفضاء من أجل تعزيز الأمن الوطني وتقديم حلول للمشاكل الاجتماعية - الاقتصادية والعلمية ، بينما تضمن أيضاً تطبيق الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها كازاخستان فيما يخص أنشطتها الفضائية .

١٣ - ويقتضى تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الاستناد إلى ما يلي :

(أ) تمويل المجمع الفضائي لتحقيق أهداف محددة من خلال البرنامج الوطني للعلوم والتكنولوجيا :

(ب) تكامل المرافق الأساسية العلمية - التقنية والمتعلقة بوضع تصاميم النماذج الأولية والاختبار الصناعي ، المساعدة لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجالات الاتصالات الفضائية ، والاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة الساتلية ، ومراقبة حركة المرور الجوي ، واستشعار الأرض عن بعد ، واستكشاف الفضاء الخارجي ، وعلوم المواد الفضائية ؛

(ج) التعاون الدولي ؛

(د) اجتذاب الاستثمار الأجنبي .

١٤ - وقد قبلت كازاخستان ، في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة ، عضواً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأعقب ذلك انضمام البلد إلى اتفاقيات ومعاهدات دولية في مجال النشاط الفضائي .

١٥ - وكازاخستان ملتزمة بالتعاون مع الدول الأعضاء في كومونولث الدول المستقلة في استكشاف وغزو الفضاء الخارجي في ضوء المصالح الجغرافية السياسية المشتركة والروابط الوثيقة المعهودة لتلك البلدان في مجال العلوم والتكنولوجيا . ويتوافق هذا التعاون بالاستناد إلى اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف .

١٦ - وبغية اكتساب الخبرات في تنظيم النشاط الفضائي وإنشاء قطاعها الفضائي الجوي الخاص بها تماشياً مع المعايير الدولية ، تسعى كازاخستان إلى إنشاء علاقات وثيقة مع وكالات رئيسية معنية بالأنشطة الفضائية مثل الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) . ويجري أيضاً إقامة تعاون على نحو تدريجي مع بلدان في آسيا والمحيط الهادئ .